أكثر من 500 هجوم منذ بدء التوترات.. أربيل والسليمانية تحت القصف المسيّر

أحصى جهاز أمن إقليم كردستان، مساء اليوم السبت، 13 هجوم نُفذ باستخدام طائرات مسيّرة خلال الساعات الـ48 الماضية طالت عدة مواقع في محافظة السليمانية، مؤكداً عدم تسجيل أي خسائر بشرية.

وبحسب بيان للجهاز فقد شهد أمس الجمعة، تنفيذ هجوم بطائرة مسيّرة عند الساعة 3:45 بعد الظهر، أعقبه سبعة هجمات أخرى خلال الفترة ما بين الساعة السادسة والسابعة مساءً، استهدفت جميعها مدينة كوية، ولا سيما مخيم اللاجئين فيها.

وأشار البيان إلى أن وتيرة الهجمات استمرت اليوم السبت، حيث تم تنفيذ هجومين بطائرتين مسيّرتين عند الساعة 2:58 و3:23 فجراً، استهدفا مقر قيادة قوات (70).

وأضاف أن هجومين آخرين وقعا عند الساعة 7:15 و7:20 مساءً، استهدفا مجدداً مدينة كوية – مخيم اللاجئين، فيما استُهدفت عند الساعة 8:39 مساءً بالقرب من مدينة السليمانية، بواسطة طائرة مسيّرة.

وأكد البيان أن هذه الهجمات لم تسفر عن أي خسائر بشرية، من دون توضيح حجم الأضرار المادية، في وقت تشهد فيه المنطقة تصاعداً لافتاً في وتيرة الهجمات الجوية بالطائرات المسيّرة.

ويأتي إعلان هذه الإحصائية، تزامناً مع تعرض مدينة أربيل لهجومين نُفذا بواسطة طائرات مسيّرة، وإحباط هجوم جديد بطائرة مسيرة في السليمانية، فيما كشف محافظ أربيل أوميد خوشناو، الخميس الماضي، أن حدود المحافظة تعرضت لأكثر من 500 هجوم بطائرات مسيّرة منذ احتدام التوترات الإقليمية.

وكانت منظمة "CPT" الأميركية، كشفت، يوم الأحد الماضي، عن تعرض إقليم كوردستان لـ474 هجوماً أسفر عن 14 ضحية و93 مصاباً خلال شهر منذ اندلاع الحرب بين أميركا وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى.

وبحسب تقرير صادر عن "فريق كردستان" في المنظمة الأميركية، فقد نفذ الحرس الثوري الإيراني 179 هجوماً، إضافة إلى 295 هجوماً نفذتها جماعات مسلحة موالية لإيران داخل العراق.

وبيّن التقرير أن الهجمات استهدفت مواقع متعددة، شملت القنصلية الأميركية، وقواعد عسكرية، ومقرات الأحزاب الكوردية الإيرانية المعارضة، إضافة إلى مواقع تابعة لوزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان، وحقول نفط، وشبكات اتصالات، ومنازل مدنيين، فضلاً عن مرافق عامة ومؤسسات غير حكومية.

وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد شنتا، في 28 شباط/ فبراير الماضي، هجوماً متواصلاً على إيران، ما أسفر عن مقتل المئات، بينهم المرشد الأعلى علي خامنئي، وفي 2 آذار/ مارس الماضي اتسعت رقعة النزاع الإقليمي لتشمل لبنان عقب دخول حزب ا على خط المواجهة.

وردّت إيران على الهجوم "الأميركي–الإسرائيلي"، ما أدى إلى تداعيات واسعة في دول المنطقة، شملت كلاً من العراق وإسرائيل والأردن والكويت والبحرين وقطر والإمارات والسعودية.